زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وليحملن أثقالهم أي أوزار أنفسهم وأثقالا مع أثقالهم أي اوزارا مع اوزارهم وهي أوزار الذين أضلوهم وهذا كقوله ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم النحل وليسألن يوم القيامة سؤال توبيخ وتقريع عما كانوا يفترون من الكذب على ا D وقال مقاتل عن قولهم نحن الكفلاء بكل تبعة تصيبكم من ا D .

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين .

قوله تعالى ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه في هذه القصة تسلية للنبي ص حيث أعلم أن الأنبياء قد ابتلوا قبله وفيها وعيد شديد لمن أقام على الشرك فانهم وإن أمهلوا فقد أمهل قوم نوح أكثر ثم أخذوا .

قوله تعالى فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما اختلفوا في عمر نوح على خمسة أقوال .

أحدها بعث بعد أربعين سنة وعاش في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة رواه يوسف بن مهران عن ابن عباس .

والثاني أنه لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما وعاش بعد ذلك سبعين عاما فكان مبلغ عمره ألف سنة وعشرين سنة قاله كعب الأحبار